

البرهان في علوم القرآن

لات .

قال سيبويه لات مشبهة ب لميس في بعض المواضع ولم تتمكن تمكنها ولم يستعملوها إلا مضمرا فيها لأنها ك لميس في المخاطبة والإخبار عن غائب ألا ترى أنك تقول ليست وليسوا وعبد ا ليس ذاهبا فتبنى عليها ولات فيها ذلك قال تعالى ولات حين مناص 1 أي ليس حين مهرب . وكان بعضهم يرفع حين لأنها عنده بمنزلة ليس والنصب بها الوجه لا جرم . جاءت في القرآن في خمسة مواضع متلوة بأن واسمها ولم يجيء بعدها فعل . الأول في هود وثلاثة في النحل والخامس في غافر وفيه فسرهما الزمخشري . وذكر اللغويون والمفسرون في معناها أقوالا .

أحدها إن لا نافية ردا للكلام المتقدم وجرم فعل معناه حق وأن مع في حيزها فاعل أي حق ووجب بطلان دعوته وهذا مذهب الخليل وسيبويه والأخفش ف قوله تعالى لا جرم معناه أنه رد على الكفار وتحقيق لخسرانهم